

## برنامج البحث التشاركي

**مبادرون**، شركة تدريبية مدنية تجارية مسجلة بالسجل التجاري رقم 7/ تحمل مسؤولية مجتمعية ضمن رؤية تعمل على 'بناء الثقة والتفاهم لدعم التعايش السلمي واستدامته' من خلال تقديم الأعمال البحثية والتدريبية بكافة أشكالها، تطوير المهارات الإدارية للمؤسسات والفرق، وإنجاز الدراسات والاستطلاعات وورش العمل والمؤتمرات في مجال رفع الوعي والدعم المجتمعي.

تتبع مبادرون في عملها مناهج تهـ تطويرها لتمكين الأفراد والمجموعات من معارف متخصصة توائم احتياجاتهم المحلية وتمكنهم من تفعيل أدوارهم في مجتمعاتهم على اختلاف نضقات عملهم.

تشكل مبادرون ثمرة حصيدة من المعارف المتنوعة منذ عام- ٢٠٠٩، وتشارك هذه المعارف من خلال تقديم الاستشارات والبرامج التدريبية، التي تحدهـ حاجات بناء القدرات على عدة مستويات من برامج داعمة للشباب والقادة، برامج داعمة للأطفال واليا فعيين وبرامج داعمة لأصحاب المبادرات والمشاريع الاجتماعية، وتقدم مبادرون خدماتها التدريبية والاستشارية إلى:

- المنظمات والمؤسسات وجمعيات المجتمع الأهلي.
- اشركات والمؤسسات التجارية التابعة للقطاع الخاص.
- الفرق والأفراد وريادي الأعمال.

### الجوائز:

تفخر مبادرون بتقدير العديد من الجهات العالمية لبرامجها وخدماتها، حيث تم منح مبادرون الجوائز التالية:

1. جائزة مؤسسة ليفيا عام ٢٠١٤ عن عملها في بناء السلام.
2. جائزة المواطنة الاقتصادية عام ٢٠١٧ عن عملها مع أطفال الشوارع.
3. الجائزة الذهبية للتيسير عام ٢٠١٩ وذلك لاستخدامها الريادي للتيسير في برامجها لإحداث تغيير إيجابي.

## ما هو برنامج البحث والتعلم التشاركي:

تعمل مبادرون وفق رؤية 'بناء الثقة والتفاهم لدعم التعايش السلمي واستدامته' وتؤمن بأن وصولها لتحقيق هذه الرؤية يكون بشكل أساسي من خلال مجتمعات مستدامة وهذا يقودنا إلى وجود مجتمع مدني منظم وفاعل، وأن أساسيات تحقيق ذلك هو بناء قدرات الأفراد والمؤسسات لتستطيع نقل صوت المجتمع ولتكون مساحة للفاعلين للتشارك خبرات العمل والتعلم على حدا سواء.

لذلك كان برنامج التعلم والعمل التشاركي الذي يعتبر أن التشاركية هي حجر الأساس في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مساعدة المجتمعات على معرفة احتياجاتها وأولوياتها وتلبية هذه الاحتياجات بصورة ذاتية وبالتالي يكون المجتمع قادر على التطور وانهوض بنفسه من خلال المشاركة بتحديد هذه الاحتياجات والتخفيف للاستجابة لها وتنفيذها والتعلم منها وبذلك تحسب في مشاركة المجتمع في صناعة اقرار التنموي وبه زمام المبادرة.

## افتراضات العمل والتعلم التشاركي

- الأشخاص الأكثر ضعفاً، مبدعون وقادرون على تغيير واقعهم وتحسين حياتهم، ويجب تمكينهم من ذلك بالتفويض والتيسير.
- فهم النظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وربط هذا الفهم بالعلاقات والقيمه وآليات الوصول لقرار ضروري لتغيير الإيجابي.
- ملاحظة وفهم العلاقات بين السوكيات والقيم والاتجاهات في المجتمع له دور في فهم واقع المجتمع.
- فهم سياق القضية والبيئة التي تشكلت بها يؤدي بتحسين واقع القضية.
- المعرفة التي تستحق الدراسة هي معرفة أصحاب القضية ويمكن الوصول على هذه المعرفة بأدوات تفاعلية سهلة الفهم.

## الفئة المستهدفة:

- الأفراد: المتطوعين والعاملين في المنظمات غير الحكومية والتنمية المهنية بتطوير قدراتهم في آليات البحث التطبيقي وأدواته.
- المؤسسات: المهتمة في تطوير قدرات فريقها باليات البحث التطبيقي وأدواته لتدعيمهم في فهم مشكلات المجتمع ودراسة احتياجاته وإجراء أبحاث تطبيقية تدعم قضايا المؤسسات ومشاريع الأفراد.

## رحلة التعلم:

يقدم البرنامج رحلة عملية يختبر من خلالها المشاركون العديد من المهارات والأدوات في البحث التشاركي عبر أربعة محاور أساسية:

### 1. التشاركية ومفهوم العمل والتعلم التشاركي:

يتعرف المشاركون على درجات التشاركية ومفهومها واستخداماتها المختلفة في العمل المجتمعي ومبادئها الأساسية ومنهجيات العمل التشاركي المختلفة ومتى تستخدم.

### 2. مصفوفة التدخل التشاركي (بحث):

سيقوم المشاركون بفهم كيفية وضع خطط التدخل التشاركي وإجراءاتها المختلفة.

### 3. أدوات التعلم والعمل التشاركي:

يختبر المشاركون مجموعة من أدوات جمع البيانات والتحقق منها واليات التوثيق والتدوين وإدارة المجموعات المركزة والمقابلات شبه المهيكلة وأدوات أخرى من أدوات التعلم والعمل التشاركي. كما يقومون بعكس ذلك في يوم عمل ميداني يتم أثناء الورشة.

### 4. التحليل واستخدام النتائج:

سيتعرف المشاركون على المبادئ الأساسية في تحليل البيانات بطريقة الترميز، بالإضافة إلى اليات تهيئ النتائج وكتابة التقرير.

## المخرجات المتوقعة

- أفراد فاعلين في مؤسساتهم- امتلاكوا المهارات الأساسية لوضع خطة بحث تشاركي.
- أفراد تدربوا على أدوات التعلم والعمل التشاركي البحث التطبيقي في الميدان (تصميمًا، تحضيرًا، تنفيذًا).
- مؤسسات ومنظمات غير حكومية قادرة على استثمار التشاركية في تصميم وتخطيط أبحاث تشاركية مجتمعية.
- مفهوم التعلم والعمل التشاركي واستثمار التشاركية في العمل التنموي المجتمعي أكثر انتشارًا واستخدامًا.
- مجموعة من الممارسين والمتدربين على أدوات التعلم- والعمل التشاركي تشبك فيما بينها وتستثمر المعرفة وتبادل الخبرات.

## ملاحظات إضافية:

ضرورة الالتزام للمتابعة والعمل بعد الورشة على الأقل أسبوع عمل بما تعلموه خلال هذه الورشة، كما يلتزم الحاضرون بإبلاغ مؤسسة مبادرون وتقديم استفضية الراجعة حول تطبيق ما تعلموه في هذا البرنامج وهذه الأدوات في عملهم ومنظماتهم وبعد حضورهم تأكيداً على هذا الالتزام والذي يتم بهدف زيادة الخبرات وتطوير البرنامج المقدم- بعد ان تطبيق على الأرض.